البيان الختامي

والقررات الصادرة

عن المؤتمر الثالث

للاتحاد البرلماني العربي

بغداد 17-19 /أيار – مايو /1983

المؤتمر الثالث

بغداد 17-19/ 5 / 1983

جرت أعمال المؤتمر البرلماني العربي الثالث في بغداد في الفترة من 17 – 19/أيار (مايو) 1983 . وشاركت في أعمال المؤتمر الوفود البرلمانية العربية التالية :

الاتحاد البرلماني العربي	برئاسة السيد الداي ولد سيدي بابا ، رئيس الاتحاد
المجلس الوطني الاتحادي (الامارات العربية)	برئاسة السيد هلال أحمد لوتاه ، رئيس المجلس
مجلس النواب (تونس)	برئاسة السيدة عزيزة الوحشي ، عضو المجلس
المجلس الشعبي الوطني (الجزائر)	برئاسة السيد عبد الله نواورية ، نائب رئيس المجلس
الجمعية الوطنية (جيبوتي)	برئاسة السيد عبد القادر وابري عسكر ، رئيس المجلس
مجلس الشعب (السودان)	برئاسة الدكتور عبد الحميد صالح عبد القادر ، نائب رئيس المجلس
مجلس الشعب (الصومال)	برئاسة السيد عبد السلام حسن محمد ، عضو اللجنة الدائمة واللجنة السياسية للمجلس
المجلس الوطني (العراق)	برئاسة السيد بهاء الدين أحمد ، نائب رئيس المجلس
المجلس الوطني (فلسطين)	برئاسة السيد سليم الزعنون ، نائب رئيس المجلس
مجلس الأمة (الكويت)	برئاسية السيد محمد يوسف العدساني ، رئيس المجلس

مجلس النواب (لبنان)	برئاسة السيّد منير أبو فاضل ، نائب رئيس المجلس
مجلس النواب (المغرب)	برئاسة السيد الداي ولد سيدي بابا ، رئيس المجلس
مجلس الشعب التأسيسي (اليمن العربية)	برئاسة السيد سعيد الحكيمي ، نائب رئيس المجلس
مجلس الشعب الأعلى (اليمن الديمقراطية)	برئاسة السيد على السلامي ، عضو هيئة الرئاسة رئيس الشعبة البرلمانية في المجلس

وقد أصدر المؤتمر القرارات والتوصيات التالية :

القرار 1 / مؤ / 3

حول تقرير الأمين العام

الموافقة على تقرير الأمين العام للاتحاد حول تقويم مسيرة الاتحاد البرلماني العربي منذ المؤتمر الثاني .

القرار 2 / مؤ / 3

التضامن العربي السياسي والاقتصادي ودور البرلمانيين في تعزيزه لمواجهة العدوان الصهيوني

يؤكد المؤتمر على خطورة المرحلة الراهنة التي تمر بها الأمة العربية ، فالتآمر الامبريالي الصهيوني الذي بلغ ذروته في العدوان الصهيوني الغادر على لبنان والثورة الفلسطينية في أوائل حزيران (جوان) 1983 مازال مستمراً لتحقيق كافة الأهداف التي تم تخطيطه من أجلها . ويبدو واضحاً أن إسرائيل متمترسة خلف الدعم الامريكي الشامل لعدوانها تخطط للبقاء طويلاً في لبنان وتماطل في سحب قواتها منه بهدف الحصول على أكثر ما يمكن من المكاسب ، ومن الواضح أيضاً أن التحالف الأمريكي الصهيوني يعمل لاستخدام احتلال إسرائيل للبنان كورقة ضاغطة لابتزاز أكبر قدر ممكن من التنازلات سواء من لبنان أو من الدول العربية الأخرى . ونقطة الانطلاق في ذلك هي تكريس الحلول المنفردة والعمل لجر بلدان عربية جديدة إلى اتفاقيات ثنائية على غرار كامب دايفيد .

ويؤكد المؤتمر أنه في هذا الوقت الخطير بالذات تبرز أكثر من أي وقت مضى أهمية التضامن العربي كسلاح فعال في التصدي للعدوان والاحتلال اللذين يهددان الأمة العربية بأسرها . ويرى المؤتمر أن التضامن العربي الفعال يجب أن ينطلق من الأسس التالية :

1 – التأكيد على أن العدو الصهيوني وحلفاؤه هم الأعداء الرئيسون للأمة العربية ويجب أن تحشد كافة الطاقات العربية لمواجهة هذا التحالف وصد اعتداءاته والحيلولة دون توسعه .

2 – التاكيد على أن قضية فلسطين هي قضية العرب جميعاً لا يجوز لأحد التصرف بها منفرداً وبمعزل عن صاحب الحق الأول فيها ، شعب فلسطين العربي ، ممثلاً بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

3 – الالتزام الجدي بمقررات القمة العربية في فاس التي تمثل الحد الأدنى للاجماع العربي حول الحل السلمي العادل لقضية الشرق الأوسط – والتصدي في الوقت نفسه لكافة الحلول التصفوية والمنفردة التي تكرس اتجاه كامب دايفيد .

4 – حل الخلافات العربية – العربية في إطار المصارحة وتغليب المصلحة القومية العليا على المصالح المؤقتة الخاصة وعدم السماح للعلاقات الهامشية بأن تحدث شرخاً في العلاقات بين الدول العربية .

5 – وضع حد نهائي لأية تدخلات خارجية في شؤون البلدان العربية من أية جهة أتت هذه التدخلات .

6 – الاستفادة من الثروات العربية وخاصة النفط لتحقيق التنمية في الوطن العربي على أساس التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية واستخدام تلك الثروات ايضاً في معركة المواجهة والتصدي للعدو الصهيوني .

ومن هذا المنطلق فإن على البرلمانيين العرب أن يلعبوا دورهم في تحقيق التضامن العربي وتعزيزه ولذلك :

أولاً :

يؤكد المؤتمر على قرار مجلس الاتحاد الثالث عشر الذي عقد في الرباط في شهر شباط (فبراير) 1983 المتعلق بتشكيل لجنة تنقية الأجواء العربية برئاسة السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، ويدعو إلى ضرورة تحرك اللجنة فور اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستقبالها في العواصم العربية المعنية .

ثانياً :

يحيي المؤتمر نجاح أعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر خلال شهر شباط (فبراير) 1983 ، ويقدر ما صدر عنه من مقررات حكيمة وواضحة تضمن

الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية . ويقرر المؤتمر تبني القرارات الصادرة عن مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثالث عشر الذي عقد في الرباط حول القضية الفلسطينية مؤكداً على ما يلي :

1 – الالتزام بمقررات قمة فاس باعتبارها الحد الأدنى للمطالب العربية والفلسطينية وقاعدة أساسية للمحافظة على وحدة الموقف العربي ومطالبة الشعب البرلمانية العربية باعتبار هذه القرارات أساساً في كل اتصالاتها وجهودها السياسية مع البرلمانيين أفراداً وبرلمانات واتحادات في العالم .

2 – التأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين .

3 – التأكيد على حق الشعب العربي الفسطيني في تقرير مصيره فوق أرضه فلسطين بما في ذلك حقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

4 – التأكيد على أن مبادرة ريغان لا تلبي الحد الأدنى للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الأمر الذي يستوجب اعتبار قرارات قمة فاس هي الأساس والرائد الملتَزَم به في التحركات العربية .

5 – التأكيد على استقلالية القرار الفلسطيني وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية أو المساس بوحدتها الوطنية .

6 – مطالبة الشعب البرلمانية باتخاذ كل ما تستطيع من وسائل وجهد للإفراج عن الفلسطينيين المعتقلين في معسكرات الاعتقال الجماعية الإسرائيلية في لبنان وخاصة معسكر أنصار .

7 – العمل لدى الحكومات العربية لزيادة حجم الدعم المقرر لصمود شعب فلسطين في الأراضي المحتلة بما يكفل تثبيته على أرضه ومواجهة خطط العدو الصهيوني الهادفة إلى تجويع وتجهيل الشعب الفلسطيني المقيم في الأراضي المحتلة بهدف تهجيره إلى الخارج .

ويوجه التحية للصمود البطولي لهذا الشعب في مواجهته بمختلف الوسائل لسلطات الاحتلال الصهيوني القمعية .

8 – التأكيد على كل ما اتخذ من قرارات عربية سابقة بما في ذلك قرارات وزراء الداخلية ووزراء التعليم العرب بتأمين حرية التنقل والعمل والتعليم للفلسطينيين في البلدان العربية .

9 – التأكيد على قرارات وزراء الداخلية العرب المتخذة في اجتماعهم الأخير في الرباط وخاصة معاملة وثائق السفر الفلسطينية الصادرة عن الدول المضيفة نفس معاملات

جوازات السفر في هذه الدول بما يكفل حرية العمل والتنقل ، ومطالبة البرلمانات العربية باستصدار التشريعات اللازمة التي تسهل تنفيذ هذه القرارات حيث ما اقتضى الأمر ذلك .

10 - يوصي المؤتمر باعتبار يوم 17 أيلول/سبتمبر من كل عام يوم استنكار جماهيري ورسمي للمذابح الجماعية التي مارسها العدو الصهيوني ضد المدنيين العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا ، وقيام سفارات كل الدول العربية بما يستوجبه ذلك في مناطق وجودها ، وذلك لإبقاء الحقيقة العدوانية والوحشية حية في ضمير الرأي العام العالمي كنموذج صارخ لانتهاك كل أنواع الحقوق والقيم الإنسانية ، واعتبارها من جرائم الإبادة الجماعية العنصرية ، وإثارة موضوع هذه المذابح في كل المؤتمرات الدولية والبرلمانية والمؤسسات الثقافية والإنسانية .

11 - إدانة الولايات المتحدة الأمريكية ومواقفها المعادية للشعب الفلسطيني من خلال دعمها المطلق واللامحدود للقوة العسكرية الصهيونية وتشجيعها للاعتداءات الصهيونية المتكررة ورفضها الاعتراف بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف لشعب فلسطين ورفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين ولحق الشعب الفلسطيني في ممارسة تقرير مصيره بنفسه بما في ذلك إقامة دولته المستقلة فوق أرضه في فلسطين .

12 - رفض اتفاقية كامب دايفيد وما يتصل بها نهجاً وموضوعاً وبخاصة مؤامرة الحكم الذاتي.

ثالثاً :

وبصدد بحث الاتفاقية اللبنانية الإسرائيلية يذكّر المؤتمر بالقرار الصادر عن مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثالث عشر في الرباط شباط (فبراير) 1983 وخاصة تنفيذ قراري مجلس الأمن الدولي رقم 508 و 509 .

ويوصي المؤتمر مجلس النواب اللبناني مراعاة استمرار التزام لبنان بالمواثيق المعقودة بينه وبين الدول العربية ومراعاة الحفاظ على الأمن العربي والقضية الفلسطينية .

رابعاً :

وإيماناً بالوحدة العربية ، هدفاً سامياً يحقق مصالح أبناء الأمة الواحدة ، وانطلاقاً من اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وقرار إنشاء السوق العربية المشتركة :

آ - يؤكد المؤتمر أهمية التكامل الاقتصادي العربي وضرورة إقامة المشروعات الاقتصادية المشتركة في القطاعات العامة والخاصة والمختلطة ويشدد على ضرورة إزالة كل العقبات التي تعترض تنشيط التعاون العربي في مختلف المجالات الاقتصادية وإعطاء الضمانات والتسهيلات الحكومية اللازمة لهذا الغرض بما يحقق الأمن والاستقلال الاقتصادي العربي

على أساس الالتزام بالاحترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ب – يحث المؤتمر حكومات الأقطار العربية للانضمام إلى اتفاقية الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة وفق قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في هذا الشأن .

ج – يناشد المؤتمر ، في ضوء تلك الوثائق والمنطلقات استناداً لاتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين الأقطار الأعضاء ، الحكومة السورية فتح الحدود مع العراق واستئناف ضخ النفط العراقي عبر الأراضي السورية اللبنانية ، لاسيما وقد أعلن العراق استعداده لحل المشاكل الثنائية وذلك تعزيزاً للتضامن والتكامل وتجسيداً للعمل الاقتصادي العربي المشترك وفقاً لقرار قمة عمان الذي أكد على أبعاد هذا العمل عن الخلافات والهزات السياسية الطارئة وضماناً لاستقراره وتطويره .

خامساً :

يلاحظ المؤتمر بقلق شديد التهديدات الصهيونية المتصاعدة ضد القطر العربي السوري ويعلن تأكيده على توصية مجلس الرباط ويؤكد مجدداً وقوفه إلى جانب سورية الشقيقة في مواجهتها لتهديدات العدو الصهيوني .

سادساً :

انطلاقاً من قرار مجلس الاتحاد الثالث عشر المنعقد في الرباط في شباط (فبراير) 1983 ، والمتعلق بمساندة المغرب في مجهوداته السلمية لاسترجاع مدينتي سبتة ومليليا والجزر الجعفرية يرى المؤتمر أن من المناسب أن تدخل إسبانيا في مفاوضات مع المغرب تهدف إلى إرجاع سبتة وميليا والجزر الجعفرية إلى المغرب وذلك في إطار العلاقات الودية التي تربط إسبانيا بالوطن العربي ومتطلبات تعميق التعاون وحسن الجوار اللذين يجمعان المغرب بإسبانيا .

القرار 3 / مؤ / 3

العلاقات العربية الإفريقية

استعرض المؤتمر مذكرة الأمانة العامة حول العلاقات العربية – الأفريقية في إطار تطوير العلاقات بين الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الأفريقية واتخذ القرارت التالية :

آ – حث كافة الشعب العربية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي على المشاركة في اللقاء البرلماني العربي الإفريقي المرتقب في تونس خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم .

ب – توثيق علاقات الحوار مع البرلمانات الأفريقية وذلك من خلال دعوة وفود برلمانية أفريقية لزيارة الدول العربية وخاصة دول المشرق العربي .

ج – مواصلة التنسيق مع الأجهزة المختصة في الجامعة العربية في كل ما يتعلق بتطوير علاقات الحوار بين البرلمانات الأفريقية والعربية .

د – تكليف الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بدراسة إمكانية إيجاد صيغة متقدمة للتعاون وتوطيد العلاقات بين الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الأفريقية .

هـ – دعوة الحكومات العربية إلى تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي مع الدول الأفريقية ومساعدة الطلبة الأفارقة في الحصول على منح دراسية في الجامعات والمعاهد العربية وتخصيص منح مالية لهم .

و – وعلى صعيد تأييد نضال الشعوب الأفريقية لتحقيق استقلالها ومناهضة العنصرية يؤكد المؤتمر قرار مجلس الاتحاد الثالث عشر بالنسبة للوضع في ناميبيا والتمييز العنصري لجنوب أفريقيا .

القرار 4 / مؤ / 3

الحرب العراقية الإيرانية

إن المؤتمر الثالث للبرلمانيين العرب :

إذ يستذكر قرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثالث عشر بالرباط بشأن الحرب العراقية – الإيرانية .

ويشير إلى قرار مؤتمر القمة العربي في فاس الذي استعرض المحاولات المتكررة لوقف اطلاق النار من قبل المنظمات الدولية وقدر عالياً مبادرة العراق الايجابية بسحب قواته العسكرية إلى الحدود الدولية وأكد إعلان التزامه بالدفاع عن كامل الأراضي العربية واعتبار كل اعتداء على أي قطر عربي اعتداء على البلاد العربية جميعها ، انطلاقاً من مبدأ التضامن ووحدة الصف العربي .

وإذ يتابع بقلق وأسف عميقين استمرار الاعتداءات الإيرانية على القطر العراقي :

1 – يؤكد مجدداً الدعوة لوقف القتال فوراً والتفاوض بالطرق السلمية لتحقيق تسوية سلمية عادلة تضمن حقوق الطرفين المتنازعين وتكفل سيادتهما الوطنية ووحدة أراضيهما ، وتحول دون أي تدخل في الشؤون الداخلية أو الوصاية على الخيار الشعبي الحر للعقيدة ونهج الحكم .

2 - يشيد بموقف العراق الإيجابي المسؤول الذي رحب دوماً بجهود الوساطة الدولية والاقليمية والتزامه بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي رقم 479 لسنة 1980 ، و 514 و 522 لسنة 1982 ، وآخرها المقترحات السلمية التي قدمها الوفد العراقي في قمة عدم الانحياز في نيودلهي والمؤتمر الشعبي الاسلامي ببغداد لتشكيل لجنة تحكيم والقبول بنتائجها سلفاً .

3 - يشدد على تمسكه بحقوق العراق الوطنية وحقوق الأمة العربية وبخاصة في منطقة الخليج العربي ، ويرفض كل محاولات الاحتلال والغزو واختراق الحدود الدولية للعراق والأقطار العربية الخليجية مهما كانت التبريرات أو الشعارات .

4 - يدين بشدة موقف النظام الإيراني المتعنت إزاء المساعي السلمية الحميدة وإصراره على مواصلة العدوان واستنزاف طاقات العراق بشرياً وعسكرياً واقتصادياً لصالح العدو الصهيوني الإمبريالي .

5 - يوجه المؤتمر نداء إلى الشعب في إيران بأن يقوم بواجبه لإنهاء حالة الحرب انطلاقاً من الأخوة الإسلامية وواجب حسن الجوار .

6 - يطالب الهيئات الدولية والرأي العام العالمي بممارسة كل الضغوط على النظام الإيراني من أجل وقف الحرب ، وصيانة أمن المنطقة واستقرارها والسلم العالمي .

7 - يؤكد ضرورة الالتزام بقرارات قمة فاس بالطلب إلى الدول كافة الامتناع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه تشجيع استمرار الحرب بصورة مباشرة أو غير مباشرة انطلاقاً من ضرورة توحيد الجهد العربي بوقف الحرب وتعبئة الطاقات لمواجهة الخطر الصهيوني - الأمريكي الذي يهدد المنطقة العربية .

القرار 5 / مؤ / 3

مساندة الصومال في الدفاع عن سيادته وسلامة أراضيه

أن المؤتمر الثالث للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في بغداد ما بين 17 - 19 أيار (مايو) 1983 :

آخذاً في الاعتبار ما عرضته الشعبة البرلمانية الصومالية عن غزو القوات الأثيوبية لأراضي جمهورية الصومال الديمقراطية .

مذكراً بالقرار رقم 4/ مج 13 ، الذي اتخذه المجلس الثالث عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في الرباط في شهر شباط/فبراير 1983 ، وقرار قمة فاس حول نفس الموضوع .

مدركاً خطورة الموقف الذي نشأ من استمرار الاحتلال الأثيوبي للأراضي الصومالية :

1 - يستنكر غزو القوات الأثيوبية لجمهورية الصومال الديمقراطية واحتلال جزء من أراضيها مما يعتبر تهديداً صارخاً لاستقلال وسيادة دولة عضو في جامعة الدول العربية .

2 - يحذر من الزعزعة التي سببتها تلك الاعتداءات والانتهاكات في منطقة القرن الأفريقي والتي تشكل حاضراً ومستقبلاً ضربة خطيرة ضد المصالح العربية وأمنها القومي .

3 - يدعو الحكومة الأثيوبية إلى سحب قواتها من الأراضي الصومالية وإخراج القوات الأجنبية الأخرى من المنطقة واحترام سيادة واستقلال جمهورية الصومال الديمقراطية ووحدتها الإقليمية .

4 - يدعو الحكومة الأثيوبية أن تستجيب للمساعي المبذولة لإحلال الاستقرار في القرن الأفريقي على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية وحل المشاكل بالمفاوضات وبالطرق السلمية .

القرار 6 / مؤ / 3

الوضع في أريتريا

إن المؤتمر البرلماني العربي الثالث ، انطلاقاً من قرار مجلس الاتحاد الثالث عشر في الرباط شباط (فبراير) 1983 ، حول الوضع في أريتريا :

1 - يشعر بالقلق البالغ لاستمرار النزاع الأثيوبي الأرتيري .

2 - يؤكد حق شعب أريتيريا في تقرير مصيره واستقلاله وفقاً لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي .

3 - يطالب منظمة الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب أريتيريا وذلك بالعمل على تنفيذ قرارها رقم (1390 (آ) (5)) .

4 - يدعو حكومات الدول العربية والإسلامية إلى دعم كفاح شعب أريتيريا والقيام بكل ما من شأنه أن يجبر النظام الأثيوبي على التفاوض مع ممثلي أريتيريا وفقاً لمقررات الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي خصوصاً منها قرار مؤتمر قمة الطائف .

القرار 7 / مؤ / 3

دور البرلمانيين العرب في تجنيد الرأي العام البرلماني الدولي لإحلال السلام في المنطقة العربية وتجسيد هذا الدور في خطة قابلة للتنفيذ

آ – الموافقة على مذكرة الأمانة العامة حول البند 7 من جدول الأعمال .

ب – إضافة التوصيات التالية إلى المذكرة بحيث تصبح جزءاً أساسياً منها :

1 – الاتفاق على الحد الأدنى لموقف برلماني عربي موحد من جميع القضايا السياسية في المنطقة ليكون أساساً للعلاقة والحوار مع البرلمانيين والمنظمات البرلمانية في العالم .

2 – ضرورة التزام الشعب البرلمانية العربية بالمقرارات الصادرة عن مجالس الاتحاد ومؤتمراته في علاقاتها الدولية .

3 – الطلب إلى وزارات الخارجية العربية إعطاء التوجيهات لسفاراتها في الخارج بالتعاون مع الاتحاد البرلماني العربي في نشاطه الإعلامي .

4 – الطلب إلى البرلمانيين العرب باستصدار التشريعات اللازمة التي تساعد على وضع كافة الإمكانات الاقتصادية العربية في خدمة المصلحة العربية والحق العربي .

5 – الاهتمام بالجاليات العربية المتواجدة في مختلف البلدان ومتابعة الاتصال بها وتزويدها بالمعلومات لتعزيز روابطها بالوطن الأم .

6 – تبادل المعلومات حول مختلف الأنشطة بين الأمانة العامة للاتحاد والشعب الأعضاء .

7 – القيام بأنشطة إعلامية واسعة بمناسبة يوم القدس للبرلمانات العربية المصادف يوم 22 شباط (فبراير) من كل عام .

8 – وضع برنامج عملي مع المنظمات والاتحادات البرلمانية التي يقيم الاتحاد علاقات معها على غرار البرنامج المشترك مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي – الأوروبي .

9 – تكليف عضو أو أكثر في كل شعبة بمتابعة عمل الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي لا سيما فيما يتعلق بالأنشطة المشتركة بين الأمانة العامة والشعب .

10 – تكليف الأمانة العامة للاتحاد بوضع جدول زمني للزيارات والمحاضرات ومختلف الأنشطة الأخرى لكي تأخذ الشعب ذلك بالحسبان في نشاطاتها وعلاقاتها مع البرلمانات والمنظمات البرلمانية الدولية .

11 – وضع خطة للاستفادة من القرارات الصادرة عن المؤتمرات والمحافل الدولية حول مسألة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والقضايا العربية الأخرى .

12 – دراسة إمكانية زيادة موازنة الاتحاد البرلماني العربي لكي يستطيع أداء المهام المناطة به على أحسن وجه .

13 – تعديل صياغة الفقرة (سابعاً) من مذكرة الأمانة العامة بأن تضاف إليها العبارات الواردة في تقرير اللجنة .

14 – التأكيد على تبادل المعلومات عن طريق الاتحاد أو بوسائل أخرى حول نتائج اللقاءات الثنائية أو المتعددة الأطراف التي تجريها الشعب البرلمانية العربية أو غيرها بما يعزز قدرة الشعب العربي على استقطاب العناصر المؤثرة في الرأي العام العالمي ، لاسيما في القطاع البرلماني منه ، وتجنيد قدراتهم من أجل دعم قضايا الأمة العربية .

15 – إرسال وفود برلمانية عربية لشرح القضايا العربية للبرلمانيين والمسؤولين في مختلف البلدان، وحث الشعب العربية على المشاركة في تلك الوفود .

القرار 8 / مؤ / 3

تنسيق أنشطة الوفود البرلمانية العربية في المؤتمر السبعين للاتحاد البرلماني الدولي

آ – الموافقة على مذكرة الأمانة العامة حول البند 8 من جدول الأعمال .

ب – الموافقة على إضافة التوصيات التالية إلى المذكرة بحيث تصبح جزءاً أساسياً منها :

1 – تكليف الشعب البرلمانية العربية بطرح القضايا العربية التالي ذكرها كنقاط إضافية على جدول أعمال مؤتمر سيؤول للاتحاد البرلماني الدولي وذلك على النحو التالي :

آ – **الحرب العراقية الإيرانية** – وتطرح من قبل (العراق – الأردن – السودان – جيبوتي – لبنان – اليمن العربية) . وتكلف الشعبة العراقية بإعداد مذكرة ومشروع قرار حول الموضوع .

ب – **القمع الصهيوني الموجه ضد الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة** . وتطرح من قبل (العراق – المغرب – تونس – الإمارات العربية المتحدة – اليمن العربية – الكويت).

ج – **الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة ومخالفته لأحكام القانون الدولي** . وتطرح من قبل (الجزائر – اليمن الديمقراطية – الأردن – الصومال – السودان – الصومال) .

2 – تكليف الشعبة الفلسطينية بإعداد مذكرتين حول البندين – ب و ج) وإرسالهما إلى الأمانة العامة للاتحاد قبل فترة كافية من المؤتمر ليصار إلى تعميمهما على الشعب الأعضاء للاستفادة منهما في المداولات والمناقشات .

3 – تكليف الشعبة الفلسطينية بإعداد مجموعات من الصور (معرض – ألبومات ..الخ) حول الفظائع والمجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني ضد المدنيين العرب في الأراضي العربية المحتلة لكي تجري الاستفادة منها في المؤتمر السبعين للاتحاد البرلماني الدولي .

4 – تكليف الأمانة العامة للاتحاد بإعداد قائمة بالبرلمانيين والوفود البرلمانية التي يمكن فتح حوار معها أثناء اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي وتنسيق الأنشطة مع هذه الوفود على أساس تكليف كل وفد عربي بالاتصال بمجموعة منها .

5– ضرورة تبادل وجهات النظر مسبقاً حول المناصب التي تشغر في هيئات الاتحاد البرلماني الدولي والعمل على ملء أكثر ما يمكن منها بممثلين عن الوفود العربية .

6– دراسة إمكانية ترشيح عربي إلى منصب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي في المؤتمر القادم والطلب إلى السادة رؤساء البرلمانات العربية التشاور فيما بينهم حول هذا الموضوع .

كذلك عقدت في إطار المؤتمر الثالث الندوة البرلمانية العربية الثانية التي ناقشت موضوع « البرلمان العربي الموحد : أسسه ووسائل تحقيقه » .

□ □ □